

فقه اللغة

- منها ألف الوصل وألف القطع وألف الأمر وألف الاستفهام وألف التَّعَجُّب وألف التثنية وألف الجمع وألف التعدية وألف لام المعرفة وألف المخبر عن نفسه في قوله : أَدْخُلْ وَاخْرُجْ وألف الحينونة كما يقال : أَحْصَدَ الزَّيْرَعُ : أي حان أن يُحْصَدَ وَأَرْكَبَ الْمُهْرُ : أي حان أن يُرْكَبَ .

وألف الوجدان كقوله : أَجِدْتُهُ : أي وجدته جباناً وأَكْذَبْتُهُُ : أي وجدته كذاباً . وفي القرآن : " فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ " : أي لا يجدونك كذاباً . ومنها ألف الإتيان كقوله : أَحْسَنَ : أي أتى بفعل حسن وَأَقْبَحَ : أي أتى بفعل قبيح . ومنها ألف التحويل كقوله : " لَنَذْصُفَّعَاً بِالذَّصَاصِيَةِ " فإنها نون التوكيد حوَّلت ألفاً . ومنها ألف القافية كقول الشاعر :

يَا رَبِّعُ لَوْ كُنْتُ دَمَعَا فَيْكَ مُنْصَكِّباً ... قَصَّصَيْتُ زَحَبِي وَلَمْ أَقْصِرِ الَّذِي وَجَبَا .
ومنها ألف الذُّدْبَةِ كقول أمِّ تَابَّطَ شَرَّاءُ : وابنَ اللَّيْلِ . ومنها ألف التوجُّع والتأسُّف وهي تقارب ألف الذُّدْبَةِ نحو : وَاقْلِبَاهِ وَاقْرِبَاهِ وَاحْزِنَاهِ